

## تفسير سورة سباء (6) | الآيات (45-04)

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم، نستكمل باذن الله عز وجل تفسير سورة سباء. كنا توقفنا عند قول الله عز وجل آية اربعين. ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة - 00:00:00 هؤلاء ايهاكم كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم. بل كانوا يعبدون الجن اكثراهم به مؤمنون. فالايمان لا يملك بعضاكم لبعض نفعا ولا ضرا. ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار - 00:00:25

التي كنتم بها تكذبون. بعد آآ شوط من فضائح الفكر المادي وطريقة التفكير المادية وسقوط طريق التفكير المشركين في التقىيم ان مين الاقرب عند الله عز وجل ليس اللي معه مال هو الاقرب الى الله عز وجل. قال الله عز وجل - 00:00:45

وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفي الا من امن وعمل صالحـا. قلنا بيجي في الغالب في الصورة شوط من الدار الاخرـة وبعدين شوط من المحاجة والمجادلة. وبعدين شوط من الدار الاخرـة وبعدين شوط من المحاجة والمجادلة. بحيس ان - 00:01:05 وده نقطة مهمة جدا في في النقاش مع اي حد. والمناظرات والنقاشات ما ينفعش تخلو من ذكر الدار الاخرـة. لازم اما تيجي تناقش مع حد في اي قضية حتى اللي هو بينكرها. حتى لو هو مركوز في فطرته ذلك. فانت تضغط على النقطة دي. فلازم اثناء النقاشات سواء في قضية - 00:01:25

الشريعة في قضية آآ توحيد الله سبحانه وتعالى في قضية دين الحق. اي قضية لابد ان انت تتدخل فيها الدار الاخرـة. وبعد الشرطة جه قول الله عز وجل ويوم يحشرهم جمـيعـا. نقلة من الدنيا الى الدار الاخرـة. ثم يقول للملائكة جمـيعـا اللي هم مـينـ؟ آآ السورة - 00:01:45

زي ما قلنا من الحاجات اللي بتتكلم فيها ان المشركين الجو اللي موجود فيه المشركين معهم عـدـة واعـتـادـ دي نقطة وامـوالـ. النقطة الثانية بـينـقـسـمـواـ الىـ مؤـهـلـ استـكـبـارـ وـاهـلـ استـضـعـافـ. الـذـيـنـ استـكـبـرـواـ وـالـذـيـنـ استـضـعـفـواـ. يعني في رؤـسـاءـ بـيـسـيـطـرـواـ عـلـىـ آآـ الـامـورـ 00:02:05

وبيـضـكـواـ عـلـىـ الـضـعـفـاءـ. دي اـهمـ نقطـتينـ معـنـاـ فيـ الصـورـةـ. يومـ يـحـشـرـهـمـ جـمـيعـاـ الـمـسـتـكـبـرـينـ وـالـمـسـتـضـعـفـينـ هـيـجـمـعـواـ. تـانـيـ المستـضـعـفـينـ حـطـواـ المشـكـلـةـ عـلـىـ الـمـسـتـكـبـرـينـ. فـربـناـ فـضـحـهـمـ وـالـمـسـتـكـبـرـينـ تـبـرـأـواـ مـنـهـمـ. وـقـالـواـ اـنـحـنـ صـدـنـاـكـمـ عـنـ الـهـدـىـ بـعـدـ اـذـ جاءـكـمـ؟ـ بلـ كـنـتـمـ مـجـرـمـينـ. طـيـبـ حـطـواـ 00:02:25

المـشـكـلـةـ عـلـىـ الـالـهـ الـلـيـ كانـواـ بـيـعـبـدـوـهـاـ. فـربـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـيـجـمـعـهـمـ معـ الـمـلـائـكـةـ. قـالـواـ اـحـنـ كـنـاـ بـنـعـدـ الـمـلـائـكـةـ عـشـانـ تـشـفـعـ لـنـاـ عـنـدـ يـاـ رـبـ. يـعـنـيـ كـانـهـ عـاـيـزـينـ يـرـمـوـاـ كـتـهـ مـعـ نـوـمـ مـرـةـ يـرـمـوـهـاـ عـلـىـ الـمـسـتـكـبـرـينـ مـرـةـ يـرـمـوـهـاـ عـلـىـ الـمـلـائـكـةـ. فـربـناـ يـسـأـلـ الـمـلـائـكـةـ اـمـاـهـمـ حـتـىـ تـبـرـأـ الـمـلـائـكـةـ مـنـهـمـ. يـعـنـيـ دـهـ سـؤـالـ 00:02:45

وـيـوـمـ يـحـشـرـهـمـ جـمـيعـاـ ثـمـ يـقـولـ لـلـمـلـائـكـةـ اـهـؤـلـاءـ؟ـ رـبـناـ بـيـسـأـلـ الـمـلـائـكـةـ هـنـاـ لـهـ مـشـ سـؤـالـ آآـ انـ رـبـناـ سـبـحـانـهـ بـيـقـولـ لـعـيـسـىـ عـلـىـ السـلـامـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـنـتـ قـلـتـ لـلـنـاسـ 00:03:05

وـهـمـ وـاقـفـيـنـ سـامـعـيـنـ. اـنـتـ قـلـتـ لـلـنـاسـ اـتـخـذـوـنـيـ وـامـيـ الـهـانـيـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ. قـالـ سـبـحـانـهـ فـالـسـؤـالـ هـنـاـ مـشـ سـؤـالـ آآـ انـ رـبـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـيـسـأـلـهـ عـشـانـ يـعـلـمـ هـوـ اـعـلـمـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. لـكـنـ حـتـىـ يـتـبـرـأـ مـنـهـمـ اـمـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـمـامـ الـجـنـةـ 00:03:20 فـربـناـ بـيـسـأـلـ الـمـلـائـكـةـ اـهـؤـلـاءـ ايـهاـ الـمـلـائـكـةـ كـانـواـ بـيـعـبـدـوـكـواـ ايـهاـ الـمـلـائـكـةـ تـبـرـأـ قـالـواـ سـبـحـانـكـ دـهـ حـتـىـ بـعـضـ الـمـفـسـرـيـنـ قـالـ كـلـمـةـ جـمـيـلـةـ قـوـيـ قـالـ مـنـ تـعـظـيمـ الـمـلـائـكـةـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ مـاـ قـدـرـوـشـ يـقـولـواـ سـبـحـانـكـ مـاـ كـانـواـ بـيـعـبـدـوـنـكـ 00:03:37

ما جابوش حتى لفظة العبادة ونسبوها الى انفسهم. حتى لو بالنفي قالوا سبائك انت ولينا من دونهم. يا رب احنا بنعبدك وما لناش غيرك. انت ولينا من دونهم. بل كانوا هم بقى - 00:03:57

كانوا بيعبدوا ايه؟ بل كانوا يعبدون الجن اكترهم بهم مؤمنون. بعضهم قال يعني ايه كانوا بيعبدوا الجن؟ قال له معنى ان اتنين. اما كانوا بيعبدوا الجن مشي الملايكة وان هما كانوا بيكربيوا لما قالوا يا رب احنا كنا بنعبد الملايكة بس لما لقوا الجن دخلوا النار ولقوا الملايكة آآ ربنا سبحانه وتعالى - 00:04:11

يكرهم وهم من عباد الله عز وجل المكرمين. فقالوا خلاص يا رب احنا كنا بنعبد الملايكة. فالملايكة قالت لها انتم كنتم بتعبدوا الجن مش بتعبدونا. وبعض معنى الآية بل كانوا يعبدون الجن الجن ضحكت عليهم وصورت وزينت لهم عبادة الملايكة. فهم سمعوا كلام الجن - 00:04:31

ان حقيقة الجن اللي ضحكت عليهم واقنعهم لذلك كانوا يسموا الاصنام تسمية الانثى. سموه اللات مناه يسموها تسمية مؤنسة. كانوا بيعتقدوا في بعض اعتقاداتهم ان الاصنام دي بتحل فيها الملايكة. وان عبادتهم لهذه - 00:04:51

هي شفاعة يتقربون بها الى الله. لأن هو ما ينفعش يعبدوا ربنا مباشرة. فبيتقربيوا حتى تشعف لهم الملايكة. طب وليه اتاخد الشفاعة دي عشان مش عايز يلتزم بدين. عايز يعمل اللي هو عايزه. وبعدين بيجي يروح للصنم يقول له خلاص خليه يشفع لي ويغفر لي زنobi. او عشان يتحقق - 00:05:11

اماينه عايز عايز ولد عايز يتصر فيعبد هذه الاصنام. فربنا سبحانه وتعالى بيفضحهم والملايكة تفضحهم بتقول بل كانوا يعبدون الجن اكثر به مؤمنون. دايما الانسان وده بيعرفك ان فيه نقطة مهمة معنا في السورة ان من اخطر اسباب الشرك الاحساس بالضعف - 00:05:31

ومن اخطر اسباب ترك الوحي الاحساس بالضعف. ذلك السورة بتبيين ان المتصل بالله هو القوي. هتيجي معنا ان رب يقذف بالحق. الاحساس بالضعف بيخللي الانسان عنده تبعية. بيخلليه تابع بيخلليه مقلد. بيخلليه يشوف - 00:05:53

عقائد اقوام المنتصرين ويقلدهم عنده احساس بالضعف. غالب تقليد الشباب للغرب حتى لو في مضاد شكلها سبئ هو نتيجة انه عنده هزيمة نفسية احساس بالضعف. فكان المستضعفين بيبحسوا عن اي قوة غبية يعبدوها فكانوا يلجأوا الى الجن. كان - 00:06:13 لما بيجي ينزل في وادي يقول اعوذ بسيدي هزا الوادي خايف من الجن. بدل ما يلجا الى الله عز وجل بيبحس عن اي قوة يلجا اليها. المستضعف بيلجا المستكبر والمستكبر بيلجا الى الجن. كلهم عمالين يبحثوا عن قوة. بيلجأوا الى المال. وربنا سبحانه وتعالى بيقول القوة في السورة - 00:06:33

في اتصالك بالوحي سبحانه باتصال الوحي لربنا سبحانه وتعالى. فيقول الله عز وجل فالليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا. خلاص الامور ظهرت على حيتها لحد يملك لحد ينفعه ولا حتى لو حد عايز يضر حد ما يقدرش يضره. يعني حتى الالهة لو حبت تضركم لن تستطيع ان تضركم - 00:06:53

والحبة تنفعكم لن تستطيع ان تنفعكم. فالليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا. ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها ايه؟ تكربون. الله! ده الموضوع هنا ان هم كانوا بيعبدوا الجن ولا كانوا بيكربيوا بالنار - 00:07:13

فكأن المشكلة الاساسية ان هم كانوا بيكربيوا بالنار. وان موضوع الجن وعبادة الملايكة وعبادة الاصنام كل ده هروب من قضية النار كل ده هروب من انه يعترف ان في بعض وان في حساب وان اللي مش هيؤمن بالكتاب واللي مش هيلتزم بالتعليمات هيخش النار كل اللي عمل - 00:07:32

ده هروب نجد يا جماعة ان الشرك دايما هو حيلة نفسية للهروب من تبعات الحساب والجزاء. يعني سواء اللي بيتحمّل شفيع نروح للقبر اللي بيتحمّل اصنام اللي بيروح آآ عند النصارى آآ كرسي الاعتراف. انه يتحمّل ولي من دون الله - 00:07:51 الله عز وجل كل ده حيل نفسية عشان ما يلجأش الى الله مباشرة. لانه عارف انه عشان يلجا الى الله لازم يلتزم بامر الله. هو مش عايز يلتزم باوامر الله. فهنا يدخل - 00:08:11

قل الشرك. فربنا يقول لهم ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون. انتم مشكليكم الاساسية كانت مع النار. وعبادة الملايكة فت الجن كل ده كان هروب من الالتزام بامر الله سبحانه وتعالى. ثم يقول الله عز وجل بعد شوط الدار الاخرة رجوع للدنيا ويبدأ ختام السورة -

00:08:21

المفروض ان طول الصورة كلام عن قدرة الله المطلقة. كلام عن الملك والعلم المطلق لله سبحانه وتعالى. نماذج من التاريخ سيدنا داود وسيدنا سليمان وقوم سبأ تدل ان الملك لله سبحانه وتعالى. وان الله عز وجل قادر على ان يعطي الملك وقدر على ان يسلب الملك. شوط في الدار الاخرة - 00:08:41

من المستضعفين والمستكبرين حقائق علمية واضحة ان ليست الاموال والاولاد هي التي تقرب عند الله. بعد الشوط ده كله ما عدش فيه حاجة تستاهل الوضوح. بقى الموضوع واضح. فربنا بيقول اذا تتلن عليهم اياتنا ايه - 00:09:01

بيانات خلاص الدنيا بقت هنا ايه؟ بقت واضحة. ما عادش خلاص بعد اخر السورة. شوط من الوضوح القائم. يقولوا ايه بقى ده قالوا الاولانية اللي قبلها وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوه ان بما ارسلتم به كافرون. بدأوا يقولوا شبها - 00:09:15  
فحصل رد على الشبهات. هنا بقى ده الختان بتاع السورة. فقالوا قالوا تلات جمل. الایات دي من اللي بتلخبط في الحفظ. قالوا تلات جمل قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عن ما كان يعبد اباوكم. دي الجملة الاولى. وقالوا ما هذا الا افك مفترى - 00:09:35  
وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم من هذا الا سحر مبين. ليه اتقالوا تلات جمل؟ ليه مع كل جملة جت كلمة قال؟ ليه ما جاش ثلاثة معطوفين على بعض؟ ليه ربنا ما قلش - 00:09:55

واذا تتلن عليهم اياتنا بيانات قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يفضمكم عن ما كان يعبد اباوكم وما هذا الا افك مفترى. قالوا للحق لما جاءهم هذا الى سحر مبين. ليه يتعاطف مع كل مرة كلمة قاله؟ وليه في الثالثة تحديدا ازهر كلمة ايه - 00:10:05

نريح شوية طيب؟ ازهر كلمة ايه؟ الذين كفروا ما قالش وقالوا بوصوا نقطة مهمة في التفسير التفسير بيقوم على مرحلتين. المرحلة الاولى التقاط ان الایة فيها حاجة. في تقديم في تأخير في لفظ غريب. في اختصاص للصورة دي جه. ان الایة هنا - 00:10:25  
ده الجزء الاول من التفسير. الجزء الثاني ليه حصل كده فان انت لازم يبقى عندك حس الالتقاط. ده الجزء الاول ان في هنا حاجة في الایة. فالایة دي مبنية على تلات جمل. ليه - 00:10:45

الهجوم الاعلامي بتاعهم فصلوه عن بعضه. ولقى في الثالثة تحديدا ربنا قال وقال الذين كفروا. ما قالش وقالوا مع ان دي معطوفة اللي قبلها كان متوقع وقالوا زيها. طيب. ليه فصلوهم عن بعض؟ لأن هنجد هنا ان اهل الباطل بيقسموا الشبهات - 00:11:00  
ويركزوا على كل شبهة لوحدها شوية فترة. فكانهم اهتموا فترة بهدم الداعية. وفترة بهدم كلام الدعوة وفترة هنقول الثالثة بقى ايه يبقى هو ركز الاول اذا تتلن عليهم اياتنا بين اياتهم قالوا ما هذا الا ايه - 00:11:20

بيتكلموا على مين كده على النبي صلى الله عليه وسلم بيتكلموا على الداعية عن النبي صلى الله عليه وسلم. طب الثانية بيطعن في ايه؟ وقالوا ما هذا الا افك المفتر. هزا دا اللي هو الایه - 00:11:40

القرآن يبقى اول تركيز يركز على الشخص اللي بيتكلم بهدمه. الجملة الثانية يركز على المنهج اللي معك وقالوا ما هذا الا افك المفترض؟ ده اللي هو الایه؟ القرآن. يبقى يهدم النبي صلى الله عليه وسلم. هو يريد ذلك. ولكن انى له ذلك. عائز يهدم النبي صلى الله عليه وسلم الداعية. وعائز يهدم - 00:11:51

القرآن الوحي. طب الثالثة بقى؟ وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم من هذا الا سحر مبين. بيقول على ايه سحر حد عارف هو اتكلم على النبي صلى الله عليه وسلم واتكلم عن القرآن. الحاجة الثالثة اللي قال عليها سحر هي ايه؟ التأثير. اية - 00:12:13  
وتأثير القرآن. تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن ادى لتأثير على الناس. بدأوا مستغربين قالوا ده اكيد التأثير ده ايه؟ ده سحر اصل هو دلوقتي يقول على النبي صلى الله عليه وسلم هنمسك بقى شبها لهم. يقولوا ده مسلا مجنون. نقول له طب والكلام اللي بيقوله ده كلام حد يقوله مجنون؟ يقولوا - 00:12:32

الكلام ده كذب. تقول له طب مجنون بيقول كذب. بيعمل التأثير ده يقول لك التأثير ده ايه؟ سحر. مع؟ طيب مسک الاول هدم

ييهم الدعاية بايه؟ واذا تتبى عليهم اياتنا ببيانات واضحة قالوا ما هذا الا رجل يريد انهموه - 00:12:52

او عايزيين يتبروا شبهتين. الشبهة الاولى ان له اراده خفية من الكلام ده. له مطالب. دايما اهل الباطل ما يتتصوروش ان في حد بي عمل حاجة لله يعني ايه يدخل مسلا حد قال بطنه يقول لك ده اكيد ده ايه؟ بتاخذكم يا عم الحاج؟ تقول له والله يقول لك لأنك اكيد ايه؟ هو ما فيش هو هو ما عندوش تصور وابعاد - 00:13:12

انا بخش والله ولا ايه؟ مصدقين ولا ايه؟ ها هو ما عندوش تصور يقول لك انت اكيد تقول الشريعة عشان انت اه اصل انت لاما وعايزين هو دايما عاييز بيتهكم انت تزيد حاجة من ورا ده. بيقى ان هذا الى رجل ايه؟ يريد عاييز بيقى له - 00:13:35

زعامة يريد ان يصدكم عن ما كان يعبد اباوكم. عاييز يشيل زعامة الاباء ويبقى هو زعيم. بيبحث عن الزعامة بيبحث عن السيطرة بيبحس عن الرئاسة بيتهكم ب ked. النقطة الثانية انه بيبتثير قضية الاباء والاجداد. قال يعني هم - 00:13:55

متمسكين. هو اصلا لما كان ما يعجبوش الصنم كان بيرميه جيوب واحد تاني. او بياكله ويجيب واحد تاني ولو ابوه زعله ممكن يقتله ويتخانق معه عشان ناقه. لكن هو هنا بيبتثير حمية الایه؟ حمية الاباء. ودي اكتر حمية كانت موجودة عند العرب حمية الاباء الفخ - 00:14:15

الاباء لدرجة لما ربنا سبحانه وتعالى اراد انه يأمر العرب والمسلمين انه يذكروا الله عز وجل قال اذكروا الله كذكروا الله اباءكم او اشد ذكرها كانوا اخروا ذكر الاباء. فيبستثير الحمية ودي نقطة مهمة جدا بيعملها اهل الباطل لما يحبوا يصدوا عن الدعوة وعن الدعاية. يتهموا الدعاية - 00:14:30

تهمة ضد الوطن ضد القومية ضد الوطنية. ضد حاجة تعمل حمية عند الناس وخلاص. اي حاجة ان هو يتهمنه اه ده ده انسان مش وطني. ده انسان مش كذا. انه يتهمنه ده عاييز بيعدنا عن تقاليد الاباء. تخيلوا ده عاييز يعمل كذا ايه - 00:14:50

فبصيروا عليه الشبهات انتهزوا شبهة عايزيين يستثروا الحمية. طب ليه هم عايزيين يستثروا الحمية؟ الخطاب هنا ليه بالطريقة دي؟ هنا الخطاب بيبدل ان بدأ يحصل تأثير من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. وبدأ الناس تستجيب وببدأ بعض الضعفاء الایات اللي فاتت اثرت فيهم بتاعة الحوار - 00:15:09

اللي بين المستضعفين والمستكبرين يوم القيمة بدأوا يتأسروا. بدأ بعض الضعفاء بدأ بعض الضعفاء يستجيبوا لهذه الدعوة. قالوا احنا لازم نلحق نفسنا. لازم نقوم بحملة اعلامية مضادة فقالوا هنعمل حملة ضد النبي صلى الله عليه وسلم ان احنا نقول ان ده نقول فيه مشكلتين. المشكلة الاولى انه بيطلب الزعامة مش عاييز حق. النقطة الثانية - 00:15:29

انه عاييز بيبدل دين الاباء والاجداد فيسألوهم لو في ناس بتفكر طب ازاي؟ طب والكلام اللي معه؟ ده الكلام اللي معه مش ايه حد ممكن يقوله. قالوا عملوا حملة تانية تكرار كلمة وقالوا - 00:15:52

تدل ان في اهتمام بي لوحدها واهتمام ايه بي لوحدها ان دي اتعلم عليها حلقة كاملة او مسلسل كامل او برنامج كامل دي شبهات كاملة. ودي لوحدها ايه؟ شبهة كاملة تانية ومسلسل - 00:16:06

وبرنامج كامل على شبهة ايه؟ يعني اعمل برنامج كامل مسلا او حلقة كاملة عن البخاري عشان يهدم حاجة في الدين عن السنة. ما يقولش الشبهات وراء بعضها لا ده هو بيفصل هنا في الشبهات. التفصيل في الشبهات لما بيبدأ يحصل - 00:16:20

في استجابة بدأ يحصل فيه ناس تسير مع النبي صلى الله عليه وسلم الشبهة الثانية ضد الوحي يا يهدم في الداعية يا يهدم في المنهج اللي مع الداعية. قالوا ما هذا الا افلك مفترى. والافلك هو نوع من الافتراء. لكن - 00:16:37

الزيادة في نسبة وزيادة في الطعن في الوحي لأن بيقولوا ان اللي معه ده كذب وكذب مش مسلا كذب جايده من حد. ده كذب هو اللي اختلق اهو لأن الشبهة بتاعة ان اتعلم الكذب ده من حد تاني اسببت فشلها - 00:16:53

لآخر ان المشركين بيعملوا حاجتين. دايما بيعملوا للشبهات بتاعتهم. يعني دايما يحب ايه؟ شبهات جديدة. بس مشكلته ان الشبهات الجديدة بتتعارض مع الشبهات القديمة وده بيبقى اصلا دلالة على ان هو هو اللي كذاب. يعني ان يقول على واحد شاعر ونفس الشخص اللي يقول عليه شاعر يقول عليه مجنون - 00:17:10

لا يمكن يبقى انسان مجنون شاعر او يقول على واحد شاعر وبعدين يقول عليه ساحر طب هو ساحر ولا شاعر؟ التهم تتعارض. فهنا قالوا افك مفترى. قالوا هنا هو اللي افتراه - 00:17:32

وبعدين مرة تانية يقول لأ اعانه عليه قوم اخرون. نقول له لأ اصل ده في ناس ده بيأخذوا من اهل الكتاب. فشبّهتهم بنتعارض. وقالوا ما هذا وخد بالك التلات جمل جم بصيغة الحصر والقصر. ما هزا الا ما هذا الا ان هزا الا - 00:17:45

يعني عايزين بيتكلموا قيمة التوكيد. ما هذا الا رجل؟ ما هذا الا افك؟ ان هذا الا سحر. مش هذا رجل يريد ان يصدكم او هذا افك مفترى او هذا سحر لأ ده مش الا كذا ان هذا الا بيتكلم بسورة الحصر والقصر زي ما قلنا - 00:18:05

دي لغة شخص بدأ اه يتهز. بدأ ان في ناس تسيبه. فبدأ يشعر انه لازم يقوم بحملة اعلامية يرد بها عن المستضعفين اللي بدأوا يسيبواه. الثالثة بقى احنا قلنا الاولانية على النبي صلى الله عليه وسلم الثانية على القرآن. الثالثة على ايه؟ على تأثير الوحي - 00:18:25

كيف الناس؟ لان لو اي عاقل بيسمع هيسمع الاولاني انه بيتهمنه في نيته يقول له طيب ازاي؟ ده الكلام اللي معندي دول انه صادق. يقولوا لا ما الكلام اللي معندي كزب - 00:18:45

يقول له ازاي ده كلامه هذا الرجل وهو بيtalk بهذا الكلام يؤثر في الناس. وقال الذين كفروا للحق لم ما جاءه من هذا الى سحر قالوا للحق اي لتأثير الحق. لما جاءهم اي لما ظهر امامهم - 00:18:55

يعني ما لهم عزرا كان اشرف قريش يسمعوا سيدنا ابو بكر الصديق يصلى في فناء بيته ما بيطلعش بره ولا حاجة مساحة كده في بيته يصلى فيها لكن بيعللي صوته. وكان رجلا بباء. قرأيته للقرآن فكان يتقدّف عليه نساء واطفال قريش - 00:19:13

منبهرين ان في شخص بيقرأ القرآن بهذه الطريقة. وكانوا مشركين. فكانوا يعجبوا بصلوة ابي بكر الصديق. فافزع ذلك قريش تخيل مجرد قراءة القرآن افزعتهم واتجمعوا وطلبو من ابو بكر الصديق انه ما عدش يصلى - 00:19:34 حتى بس الصلاة لأ ما عدتش تصلي. عشان ما تأثرش في الناس. فتأثير القرآن على الناس يخافون منه يقول لك لأ انا في مرة والله واحد بيحكي لي بيقول لي استدعوه قالوا له ما عدتش اصلي في سورة مريم. ولو هتتصلي ما عدتش تصلي سورة مريم صلى بالي سورة تانية - 00:19:51

طب هو ده هو مش هيشرح ده هو ايه؟ هيصلّي بسورة قال لا ما اقعدش اصلي ولا المائدة. ما تصليش بهم. فشيء عجيب جدا هو يخاف حتى من قراءة القرآن - 00:20:09

وفي كلام زي ده طويل كنا ذكرناه في اخر اه سورة الحديد. وقال الذين كفروا بالحق لما جاءهم لما ظهر امامهم ان هذا الا سحر مبين لان هو مش قادر يدي تفسير مش قادر لازم يدي تفسير ايه اللي بيحصل ده؟ ازاي الناس بتستجيب؟ ازاي الرجل يتترك اباه الغني - 00:20:23

امه الغنية ويصبر على التعزيب. ازاي؟ اكيد فيه حق. اكيد بيشعر بشيء في داخله. يجعله يضحي. يقول ده سحر ايه اللي يخلّي واحد يسيب ارضه وقمه وماله ويتبع هذا الدين ويتعرض للخطر هو مستفيد ايه - 00:20:43

فيقولوا لأ ده ملهاش حل غير السحر طب ليه كلمة الذين كفروا؟ العلماء قالوا حاجة من اتنين. الذين كفروا قال من شدة آآ اعتنائهم بالجزئية الثالثة كان اكتر كلامهم وان كلمة جاءهم بمعنى الزهور وكلمة كفروا بمعنى ايه - 00:21:03

كفروا بمعنى غطوا. الكافر اي الذي يغطي الشيء. فكلمة جاءهم يعني دار الحق متضادة مع كلمة كفروا وبعض العلماء قال معنی تاني هل المقصود هنا بالذين كفروا من؟ المستكبرين. يبقى تفسير الاية واذا تتلى عليه - 00:21:21

فيهم اياتنا بینات قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عن ما كان يعبد اباءكم اباوكم وما قالوا ما هذا الا يفك مفترى وقال المستكبرين من الكفار للضعفاء ان هذا الا سحر مبين - 00:21:43

المستكبرين لقوا اللي معهم بدأوا يروحوا منهم. فبدأوا يعملوا حملة لانتزاع المستضعفين مرة اخرى. يبقى قال الذين كفروا بحملة قام بها المستكبرين لاسترداد الضعفاء مرة اخرى بعد ان امنوا عشان يرجعوهم تاني يبقى كلمة وقال الذين كفروا والمقصود بها مين -

الذين استكروا. خدوا بالكم احنا قلنا الصورة مليئة بمسألة المستكبرين والمستضعفين. وان في ناس هي بتملك القوة والعتاد وخايفه ان يسحب البساط من تحت وقال الذين كفروا الحق لما جاءهم من هذا الا سحر مبين. ومش اي سحر بيقولوا سحر وايه؟ مبين يعني سحر واضح. المستكبرين - 00:22:20

فيبيتكلموا يقول لك الموضوع واضح. يعني تخيل مشهد واحد من المستكبرين طالع واحد من المستضعفين بدأ يسلم وبدأ يؤمن بالوحي يقول له انا مش فاهم ايه اللي انت بتعمله ده! ما هي واضحة قدامك اهو. واحد عايز زعامة - 00:22:40  
واللي معه كذب. والتأسیر سحر واضح. واضحة اهي. واضحة مش محتاج فلازم يظهر انه واسق فيما يقول عشان كده بيستعمل اسلوب الحصر والقصر ويستعمل الفاظ افك مفترى سحر مبين عن اهل الباطل في في عصرنا بيسيروا على نفس نهجهم. على نفس نهجهم. بس هو ايه؟ المعاصرین بيدرسوا الكلام ده كويس - 00:22:57

ويفرعوا عليه. يعني ده كلام مقتضب. دي اصول. دي قواعد. هم بيسيروا عليها زي ما قال ربنا سبحانه وتعالى اتواصوا به زي ما كانوا بيوصوا بعض ان هم يعملوا كده - 00:23:24

فيقول الله عز وجل يعاتبهم يعاتبهم والله عز وجل. انتم ازاي بتنكروا الوحي؟ هو انتم قارنتموه بوحي تاني؟ يعني انت جا لك وحي من عند ربنا قارنت مسلا بكلام اهل الكتاب عشان تقول ان هو آآ كذب قارنته مسلا قلت ده ما بيدعوش الى التوحيد فربنا بيقول وما 00:23:35

من كتب يدرسونها ده انت ربنا ما جابلتش قبل كده وحي عشان تقارن به هذا الوحي. وتقول اه احنا قارنا واكتشفنا ان ده كذب لأن الكتب كلها تدعوا الى التوحيد - 00:23:55

الكتب كلها تدعوا الى رفع الظلم. لذلك المتواضعين اللي ارادوا الحق من اهل الكتاب سواء اليهود والنصارى. لما سمعوا القرآن قالوا ده نفس الكلام ايوة ده خرج من مشكاة واحدة - 00:24:11

هو نفس الوحي فعلا دعوة الى التوحيد وده ويسلمه على طول. او حتى يعترف حتى لو ما اسلمش زي هرقل. يسمع يقول اه الكلام ده وحي. زي نجاشي يسمع يقول اه الكلام ده وحي - 00:24:26

زي عبدالله ابن سلام يسمع يقول الكلام ده وحي لانه من مشكلة واحدة وهو بيقارن باللي عنده في الكتاب. فربنا بيقول للمشركين هنا بتوع مكة طب انتم قارنتم ده بكتاب قبل كده - 00:24:39

فيتردوه وما اتيناه من كتب يدرسونها. او معنى الاية لقد ضيعتم اعظم شرف لكم وهو الكتاب. يعني بدل ما تدرسوه تردوه وما اتيناه من كتب يدرسونها. يعني انت لم تناالوا هذا الشرف من قبل. افبعد ان جاء هذا الشرف اليكم - 00:24:49

تركونه ده انتم المفروض تنكروا عليه وتتدارسوه. تقوموا تتركوه وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير. اي كانوا لابد ان افرحوا هي الاية دي برضو بعض العلماء قال معناها ايه؟ كان دائمًا العرب حاسين بالنقض - 00:25:09

حتى يسموا الاميين. والثانين كان اسمهم ايه؟ اهل كتاب. فالعرب حاسس دائمًا انه عنده نقص. وعلى فكرة النقص اللي كان عند العرب ده هو من اهم زي ما ذكر بعض المؤرخين ده من اهم اسباب انتشار الاسرائيليات انه دائمًا - 00:25:26

عايز عنده تطلع حاجات في الغيب عايز يعرفها. ايه الخلق والشيطان والجن الملائكة السماوات الارض ما بعد الموت قبل الحياة هو عايز فيروح يسأل اهل الكتاب. كل ما يجي له حاجة يروح يسأل اهل الكتاب. فأهل الكتاب بيجاوبه - 00:25:44

حتى عندهم علم بيجاوبوا. وعندهم هم كمان قصص كتير فيبيجاوب. فربنا بيقول لهم جات لكم الفرصة. جا لكم نذير وجاء لكم كتاب فتركونه! ده انتم المفروض تناالوا وتسارعوا لهذا الشرف! بقى بعد ما جا لكم تسيبوه! هتبقو انتم كمان عندكم كتاب وهيفي الكتاب الاوحد الحق! تتركوه - 00:26:02

كن هذا الكتاب وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير. ربنا بيقول لهم كتهيد اخر تهيد قبل بقى الخمس ايات اللي قولوا ورا بعض. اللي اللي هيختم بها المناظرة في السورة - 00:26:22

ربنا بيقول لهم وكذب الذين من قبلهم يعني يا كفار قريش اعلموا ان من قبلكم قد كذب ايضا مثلكم طب حصل لهم ايه؟ وكذب الذين من قبلهم اي كذب الذين من قبل كفار قريش - [00:26:34](#)

خدوا بالكم من اهم الحاجات في التفسير انك تعرف الضمائر بتعود على مين ومن اهم اسباب الخلاف في تفسير الآية لاختلاف عودة ضمائر. ان الضمير ده بيعود على ايه؟ انت فاهمين معي ولا - [00:26:51](#)

ولنا نايمين اية ما هو بيعود بمعنى لما مسلا صورة ابراهيم لما المشركين ربنا سبحانه وتعالى قال عنهم فدوا ايديهم في افواههم ردوا ايديهم في افواههم. ايديهم الهادي بتعود على مين؟ وافواههم بتعود على مين؟ لو قلنا ردوا ايديهم ايدي المشركين - [00:27:04](#)

في افواههم في افواه الرسل يبقى معناه انه حط ايده على بوق الرسول وقال له مش عايز مش عايزك تتكلم لو ايديهم ايدي المشركين في افواههم افواه انفسهم معناه كانه يا اما بيشاور له انه يسكت او كأنه بيضحك وبيمسل نفسه انه بيكتب - [00:27:32](#) سخرية يبقى اختلاف الضمير بيؤدي لاختلاف في معنى الآية. فهنا وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معاشر ما اتيناهم. الواو دي تعود على من بلغوا معاشر ما اتيناهم. الخلاف في الواو فهم على اساسها اختلف العلماء تلات اقوال. احنا ممكن نقول قولين نكتفي بهم. قيل وما بلغ - [00:27:48](#)

فاروا قريش عشر القوة المادية التي اتها الله للامم السابقة يبقى معنى الآية وكذب كفار وكذب الذين من قبل كفار قريش. كذب المشركون قبل كفار قريش. وما كفار قريش عشر ما بلغه هؤلاء اللي هم الكفار اللي قبلهم من القوة المادية - [00:28:17](#) من قوم عاد وبالرغم ان دول كانوا اقوى منكم وربنا اهلكم فاذا سوف يهلككم. وضح معنى الآية؟ يعني مسلا بيجي واحد يتكبر. فتقول له انت بتتتكبر؟ ده ربنا اعطي لمن قبلك - [00:28:42](#)

هو اعظم منك فكذب فاهلك الله. يبقى معنى الآية ايه من باب اولى زي زي قوله عز وجل آآ يعني هو عليه هين سبحانه وتعالى وهو اهون عليه ان اللي اهلك اللي اقوى - [00:28:57](#)

ومنك قادر يهلكك. فمعنى الآية ربنا بيقول لهم كذب الذين من قبلكم يا كفار قريش. ولقد اتيوهم من القوة المادية وقوة الاجساد وينحتون في الجبال بيotta وواكثر منكم. فلما كذبوا اهلكتهم فانا قادر على اهلاكم - [00:29:13](#) يعني بيقول لهم تدبروا كده معنى تاني وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا اي الذين من قبلهم عشر ما اتينا قريش من الوضوح في الوحي والآيات البينات يعني ربنا بيقول لهم انا اديت لكم يا كفار قريش من الآيات المعجزات البينات اكتر من اي امة سابقة. يعني القرآن اعظم - [00:29:31](#)

من اي آية سابقة؟ اعظم من عصى موسى واعظم من احياء الموتى لعيسى. القرآن بالنسبة لكم يا عرب كان المفروض يأسركم اعزم من اي امة اعظم من اي اية؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما مننبي من الانبياء الا اوتى من الآيات ما على مثله امن البشر. وانما كان الذي اوتته وحيا - [00:29:58](#)

واحده الله الي فارجو ان اكون اكثراهم تابعا يوم القيمة. فارجو ان اكون انا اكثراهم تابعا يوم القيمة. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ده بيقول الوحي اعزم من كل الآيات عشان كده هبقى انا اكسر الناس اتباعا لانه اكسر تأثير خلاص فكذبوا - [00:30:20](#)

ورسلي فكيف كان نكير؟ فمعنى الآية على المعنى الثاني اذا كان اللي كذبه عشر الآيات اهلكتهم اومال اللي يكذب الآيات دي كلها هعمل فيه ايه يعني اللي يكذب عشر الآيات انا اهلكته. اومال اللي يكذب بالقرآن هاعمل فيه ايه؟ انا اعذبه عذابا شديدا. لان كل ما تزداد الآيات وضوح - [00:30:40](#)

كل ما يزداد العذاب خد بالك ابن آآ عمرو بن العاص زي ما روى الامام الجليل بيقول اشد الناس عذابا ثلاثة فرعون واصحاب المائدة والمنافقون الذين صلوا خلف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:01](#) دول اشد الناس عذاب مين ثلاثة فرعون ليه لقد اريناه اياتنا كلها. شافها كلها فكذب وابى واصحاب المائدة على قول ان هي نزلت لان

هم هي نزلت وربنا قال لهم خدوا بالكم لو نزلتها وكفرتوا اعذبكم عذابا لا يعذبه احدا من العالمين. قالوا ماشي - [00:31:19](#)  
وكلوا منها وبعدين كفروا. والتالت اللي صلي خلف النبي منافق شاف من الايات وصلى لكنه كان منافق وضوح كثرة وضوح الايات لو معها اعراض بيزاد معها الابه العذاب يبقى كل ما الايات تبقى اكسر وضوها ويبيقي فيه اعراض كل ما العذاب يزداد والعياذ بالله -

[00:31:40](#)

وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما اتيناهم فكذبوا رسلی فكيف كان نكير خد بالك ان الراء مكسورة فكيف كان نكيري حذفت.  
معنى الاية يقول الله عز وجل انظروا كيف كان انكاري عليهم. فكيف كان نكير الياء دي - [00:32:05](#)

[00:32:25](#)

في ياء محدوفة عشان كده الراء مكسورة تدل على الياء المحدوفة معنى الاية انظروا كيف كان انكاري عليهم. انت لما تروح تنكر منكرا اخر ممكن تتكلم تزعق تعمل لكن الله عز وجل لما ينكره يخسف بهم الارض. فكيف كان انكاري عليهم ذلك؟ ختام السورة - [00:32:45](#)

خلاص بقى المناظرة طول الصورة وبرضو من من الملامح اللي فيها منازرة في الصورة آآ قمة الانصاف. احنا قلنا ده ان التنزل مع الخصم. يعني جت في الصورة دي وانا او ايامكم لعلى هدى او في ضلال مبين. جه في الصورة دي انا بس هيطلب منك طلب واحد اعظمكم بواحدة. دي في الصورة دي - [00:32:45](#)

ان اهتديت قل ان ضللت وان اهتديت لو كده او لو كده. التنزل مع الخصم لان في فترة البهرجة المادية هو محتاج يسمع خطاب ينتشه عشان يقبل ويسمع الوحي في الختام قل انما اعظمكم بواحدة. ختام بقى الايات النبي صلي الله عليه وسلم بيقول لهم بصوا بعد بقى الشوط من اول الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الاخرة - [00:33:05](#)

والكلام عن قدرة ربنا والملك والعلم وسيدنا داود وسيدنا سليمان وقصة سبا والدار الاخرة وحوار المستضعفين والمستكبرين وبيان ان الارزاق الاموال والاولاد دي رزق من عند ربنا ابتلاء مش علامه حب بعد كل ده. هطلب منكم طلب واحد بس - [00:33:32](#)

قل انما وما قلش اطلب منكم قال ايه؟ اعظمكم. بيمارس الوظيفة النبي الداعية. انه يعظهم. يقول له انا برضو خوفي لك هيخليني او عزك قبل ما امشي هو كان ممكن يقول خلاص الصورة تخلص على كده وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما اتيناهم فكذبوا رسله فكيف كان نكير. خلصت السورة هتموتوا يلا همشي واسيبكم. لكن في الاخر انا هاو عظمكم - [00:33:50](#)

حاجة هقول لك حاجة واحدة بس قبل ما امشي ودي مهمة جدا لما تيجي الحوار يقفل مع اللي قدامك تسيب له حته دايما تفضل ضاغطة عليه قبل ما تمشي لما تيجي تتكلم مع واحد سيب له حاجة هتفضل مؤرقاه نفسيا كده عشان يفكر - [00:34:13](#)  
معي يعني تيجي تتكلم واحد تقول له بص انا قبل ما اقفل معك الحوار انا هاقول لك كلمة واحدة بس كذا كذا وتقول له وراء بعضه قل قل زي خمسة وراء بعض كده قل قل وبعدين تمشي دي تنهي به الحوار بحيس - [00:34:31](#)

سيبه يقعد يتفك في الكلام اللي انت بتقوله. فالنبي صلي الله عليه وسلم بيقول لهم اعظمكم بواحدة. ايه هي الواحدة دي؟ ايه الطلب الواحد؟ رقم آآ النصيحة دي مكونة من كذا جزء. الجزء الاول ان تقوموا - [00:34:43](#)

بعنی انك انت تهض للبحس وهنا زي ما بنقول الجو في الصورة فيه مستضعفين مضحوك عليهم الجو ده مناسب اوبي في الخطاب. لما بيبقى فيه تشویه اعلامي كتير وناس كتير مضحوك عليها. فانت بتقول للناس انا هطلب منكم طلب واحد بس. رقم واحد - [00:34:58](#)

تقوم تقوم يعني ايه؟ يعني انت تدور بنفسك ما عدتش تسمع انت تبحث بنفسك هتتعب يعني يجي واحد مسلا يقول لك انا ما عدتش مصدق اي حد. انا باسمع فتاوى النقاب بدعة والنقاب واجب. الاغاني بدعة والاغاني حلال. الربا - [00:35:17](#)  
اه الفوائد المستحبة واحد يقول انا ما عدتش واسق في اي حاجة في الدنيا. انا قلت له لأ طالما وصلت للمرحلة دي انت لازم تتعب بقى لازم تدور. ده دار اخرة - [00:35:38](#)

ده جنة ونار. لازم تقوم. يبقى رقم واحد لازم تاخذ قرار انك تقوم من الاغوشة اللي انت عايش فيها دي. ثانيا ان تكون هذه لوجه الله لا لارضاء احد. مش قايم تدور على مصلحتك. مش قايم تشووف ايه اللي بيحب فلوس اكتر؟ مش رايح تسأل اللي يقول لك بيسيطر

هتمشي وراه - 00:35:48

مش قايم ترضي المجتمع؟ مش قايم وانت خايف انك تعمل حاجة تخالف المجتمع لأنك انت تقوموا ايه؟ لله اي لاجل رضا الله. يبقى رقم واحد انك تقوم تتحرك تبحث. رقم اتنين ان تكون هذه القومة ايه؟ لله. رقم ثلاثة في شرط في صحة القومة اللي هتوصلك للحق -

00:36:08

ان اي انسان هي عمل كده هيصل الى الحق اي انسان هيقوم يرى الله عز وجل منه هذه القومة يا رب انا قمت ادور على دين الحق زي سلمان الفارسي كده لما قام من بلده وسابها قال انا - 00:36:28

وراء الحق راح لنصارى واحد اتنين ثلاثة اربعه اربعه قساوسة وواحد يبعثه للثاني للثالث راح اربع بلدان. راح العراق وفلسطين وتركيا والشام وبعدين نزل للمدينة لف عشان يصل للحق قوم هذه القومة كانت لله. رقم ثلاثة - 00:36:41

مثنى وفرادي. ما تقومش تفكروا مع بعض. لأنكم تقدعوا اتنين اتنين يا كل واحد لوحده. ليه بقى؟ دايما في حملات التشويه اعلامي زي مسلا لما نشوف حملة تشويه اعلامي جامدة لما تيجي تكلم قدام الناس ممكن واحد بس يبوز الكلام يقول لك ايه يا عم ايه ومش عارف ايه وتلاقي اصعب وانت اسكت - 00:37:02

وتلاقي هيصة وخلاص والموضوع ايه؟ يتفكش. يعني ممكن يبقى درس واحد بس يبوزه واحد بس يزعق وما تسمعش هو بيقول ايه والثاني يرد عليه باز خلص فهو عايز جو ايه؟ جو هادئ للوصول للحق. احنا دلوقتي عايزين نصل للحق مش عايزين نتخانق. النقطة الثانية ليه برضو مثنى وفرادي؟ فيه - 00:37:22

في حاجة اسمها الضغط المجتمعي انت خايف تفكربرة دائرة المجتمع. يعني مسلا هديكم مسال بعيد عن الموضوع خلص. قضية التعليم المنزلي. فيها احساس كتير وان هي انتجت علماء واغنياء جدا في العالم وشركات كتير عالمية اصحابها اتعلموا في التعليم المنزلي مش في التعليم الاكاديمي. فتخيل لو انت جاي تطرح فكرة ايه رأيكم ان ممكن ان واحد - 00:37:44

يعلم اولاده في البيت ما يودهمش مدارس. انت ممكن اول لما تيجي تطرح الفكرة انت بتقول انت مجنون انت خلص يا عم خلص. او حتى اللي بيتلقي وهو قاعد وسط ناس ما لقاش حد تجاوب يقول لك لا خلص هبقى انا اللي هعمل فيها لا لا مش هينفع -

00:38:06

مش هابقى انا اللي استجبت. فتخيل النبي صلي الله عليه وسلم يقوم يكلمهم وهم واقفين يبصوا لبعض. حد هيوافق؟ ما حدش وافق خلاص لا خليني مع الناس وخلاص. فيه ضغط مجتمعي. ده اللي - 00:38:22

سموه غصب عن الانسان بعض بيسموه العقل الجماعي. ان انت تربى جواك معلومات غصب عنك. مجموع الناس المعلومات دي ما يعرفش يخالفها غصب عنه ما يعرفش يخالفها. مخالفة العقل الجماعي ده - 00:38:32

مخالفته بتحتاج عزيمة وارادة. لدرجة ان ممكن يكون واحد بيحب بنته في الجاهلية ويدفنها عشان يوافق المجتمع اتكلمنا ده بالتفصيل في سورة الانعام. ازاي السفاهة ممكن توصل بشخص انه يدفن بنته حية عشان يرضي المجتمع. الازان - 00:38:50

ازاي انسان ممكن يدفن البنت بتاعتته حية عشان ايه عشان ما يبقاش شكله وحش قدام الناس طريقة التفكير دي عشان تخلص منها لازم تقدر لوحده. تبعد برة المؤثرات. حتى الاخ لما تيجي الشاب اما تيجي تكلم شاب في الالتزام تاخذ شاب مسلا وسط الشلة -

00:39:10

خروجات واتكلموا لما تكلمه لوحده تلاقيه بيسجيب لما تكلمه وسط شلته تلاقيه عمال يايه يهیص ويلفص ومش عايز يسمع ويتاع في هو هو ما تقابله لوحده وتابده وتصلوا واعتكاف لوحده يبقى شخص تاني مختلف - 00:39:34

تماما تغير فالفصل للضغط المجتمعي ده انك تفصله عنه مهم المهم انك انت تقول له فكر لوحده او شف واحد بيحبك صادق وانت بتحبه. اتنين عقلان مع بعض كده عقلاء يقدعوا مع بعض ويفكروا - 00:39:50

مش النبي صلي الله عليه وسلم طول عمرنا بنسميه الصادق الامين مش طول عمرنا بنخاف عليه مش الوقت واحنا رايحين نموته عاينين الامانات عنده! يا راجل يا عاقل! انا اسق - 00:40:07

في في شوية امانات ولا نسق في الوحي اللي بيجييه بيقوله من السماء يعني اما يقعد يفكر هو لو قعد يدي نفسه فرصة يفكر. ذلك  
الوليد ابن المغيرة لما سمع القرآن لواحد وتأسر. لما راح - 00:40:21

وسمع القرآن لوحده اتأسر. رجع لهم قالوا له ايه انت اتجنت ولا ايه ؟ قال لهم لا لاانا عاقل خلاص انا ده انا بس كانت ايه كان مالك  
كده معدى وخلاص وانا - 00:40:33

وتبت الى الشيطان يعني هو لما بيبعد عن الضغط بيفوق. كتير من الناس كده. على فكرة الموضوع ده خطير. كتير مننا بيجي نسكت  
بقى على واقعنا احنا كملتزمين. مسلا هو عايش في وسط معين وسط سلفي مسلا. الوسط ده بيفضل علم معين تلاقيه حريص -  
00:40:43

قس على تلقي هزا العلم. طب ليه ؟ عشان ما يحسش بنوع من الدونية وهو عايش في المجتمع ده عشان ما يبقاش حاسس بنوع من  
الدونية بهذا المجتمع. الاهتمام بالنظرة العامة بتاعة الناس - 00:41:05

انا قرأت قصة عجيبة اويء. احد الخلفاء العثمانيين كان دايما من كتر اهتمامه بالجهاد كان رص السباب. ما بيهمش بهدومه اشعش  
اغبر ودايما الوزراء يحاولوا معه ويتكلموا معه ان هو بيهمش بملابسه ما فيش فايدة. وبيهمش بالظواهر - 00:41:22

فجه واحد وزير دولة اوروبية او سفير من دولة اوروبية جاي يزورهم. فالوزراء اتجمعوا الملك قالوا له معلش وعشان خاطرنا  
والراجل جاي من اوروبا وبتاع. وعايزين ايه تلبس بس حاجة نضيفة. قال لهم خلاص البسوا انتم كلهم. حاجات نضيفة وانا كمان  
هنبس حاجة كده من على الايه ؟ من على الحبل كده. المهم جم كلهم يوم الزيارة كلهم لابسين - 00:41:39

حاجات بقى جديدة وحلل بقى وبدل نضيفة ما عدا هو زي ما هو اللي فاستغربوا جدا. الراجل ده عمل ايه قبل ما يدخل الوزير  
الاوروبي ؟ طلع سيف ضخم جدا وحطه - 00:42:00

جنب الكرسي بتاعة. مع اللوي قعد يتكلم مع فالناس جمع يعاتب الملك. قالوا مش انت قلت لنا وكان شكلنا بايخ ان احنا اللي لابسين  
جديد وانت اللي مش لابس ؟ قال لهم روحوا اسألوه الملك كان لابس ايه - 00:42:10

فراحوا قالوا له الملك كان لابس ايه ؟ قال والله ما ادري ظلت عيني على هذا السيف طوال الجلسة. طول ما هو قاعد هو مركز على  
الايه ؟ على السيف. هو قاعد مش مش واحد بالله من فاحيانا في حاجات مؤثرة تأثير - 00:42:25

حقيقي في الانسان مش المذاهر اللي بتاسر. فكذلك في في الموضوع اللي انا بتكلم فيه بقى ان احيانا الانسان ما بيسمعكش. انت  
عمال تكلمه تكلم شاب مسلا وسط مجموعة من الشباب الصلاة والالتزام هو مش سامعك وعايش مع عالم اللي هو طب الخروجات  
طب واصحابه طب مش عارف ايه وو - 00:42:41

تنزع من ده مش كده تقول له اعظكم بواحدة ان تقوم لازم تتغير تبحس عن التغيير. القومة دي لله صفات هذه القومة مثنى وفراد.  
اتخلص من ضغط المجتمع اللي عليك ده. زي ما بيقول كتير مننا بيطلب علم معين. مش ده المطلوب منه. لكن هو حتى لا يشعر  
بالدونية امام الناس امام المجتمع اللي هو فيه. حاجات - 00:43:01

مهمة بالنسبة له ما بيطلبهاش. بيفعل ما يمليه عليه ايه ؟ المجتمع بتاعه طيب احنا قلنا مثنى وفرادي. بعد التلاتة دول بعد ما ياخد  
الخطوات التلاتة دول يرجع يقعد مع نفسه تاني على قول بعض المفسرين. ثم - 00:43:23

تفكرولا تقدر تفكر كده فجأة واحد كان عايش وسطنا واسمه الصادق الامين. وله مكانة وعايش تاجر ومبسوط ومن علية القوم ومع  
قوم قريش وشرف الناس ومبسوط فجأة قال انا بيجي لي وحي وقال انذر لكم بين يدي عذاب شديد - 00:43:41

تعرض للازى وتعرض لمحاولات للقتل والتعذيب وو وما خدش فلوس وما طلبش فلوس هو بيعمل كده ليه يعني بيقول له ادي لنفسك  
فرصة. هو بيعمل كده ليه ؟ ما هو حاجة من انتين - 00:44:04

يا صاحب فعلا آآ غرض مغرض مادي له غرض مادي من وراه اللي بيعمله. يا مجنون! ما هو ان يعمل كل ده على الفاضي بيقى مجنون.  
فربنا نفى عن النبي - 00:44:21

التهمنين دول تهمة الجنون وتهمة انه يبقى له غرض مادي. عشان كده قال لهم ايه ؟ ثم تتفكرولا. ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير

لكم بين يدي عذاب شديد. قل ما سألكم من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله وهو على كل شيء شهيد. بعد كده قل ان ربي يقذف بالحق - 00:44:31

يعني واحد ترك كل ده ولنصرة دين وبيقول انا وحي ومعه وحي يسبت ذلك ومعه كتاب وبيتلوا عليكم الكتاب واتحداكم ولم تأتوا بسورة من مثل ويتعذر للعذاب ويتعذر للاذى ويترك بلده وبعد وهو وانتم عارفين انه مش مجنون عشان كده قال ما ايه ؟ ما بصاحبكم لقد صاحبتموه - 00:44:50

كثيرا طالما صحبتموه انتم تعلمون جيدا انه ليس بمحنون. بل كنتم تحكم اليه عند الخلاف. زي ما حصل في حادثة الحجر الاسود وتنقون في عقله وفي رأيه وفي امانته. ما بصاحبكم من جنة - 00:45:14

ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد. مهم اوبي في كتاب المناظرات انك تختمها بالتخويف مهم قوي في ختام المنازرات بين المعارضين انك تختم كلامك بالتخويف. ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد. قل ما سألكم من اجر - 00:45:31 فهو لكم. معنى الاية اما انا لم اطلب منكم مال وان كنت طلبت مال فهي زكاة او صدقة تعود يعود نفعها عليكم او افترض ان انا طلبت منك حاجة خدتها تاني مش عايزها - 00:45:50

كونع من التنزيل في الخطاب. او ما سألكم من اجر فهو لكم اي. فالقرآن يعود لكم ولا يعود نفعه الدعوه ديت يعود لكم طب وانا نفعي ان اجري الا على الله. انا انتظر اجري من الله. ولا انتظر اجري منكم. ان اجري الا على الله وهو على كل شيء شهيد. يعني ايه ختام الاية وهو على كل شيء - 00:46:05

حسين شهيد اي ان الله عز وجل يعلم ما اقول. ويشهد على ما اقول. واذا اراد ان يفضحني فضحني شهادة الله لرسوله بنصرته شهادة الله لرسوله صلى الله عليه وسلم بنصرة دينه. شهادة الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:46:27 برفعة ذكره شهادة الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم ان يحفظه الى ان يتم الدعوه فقالوا دي من معاني ان الله يشهد لرسوله ويشهد علي وهو على كل شيء شهيد - 00:46:44

قل الاية الثالثة قل احنا قلنا خمسة ورا بعض قل. قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب هنا الحق قال كتير من العلماء الامام ابن جرير الطبرى وغيره قال اي الوحي اي ان الله عز وجل - 00:47:02

يهدى الباطل بايه ؟ بالوحي. بمعنى احنا دايمما نقول في معركتين مع الباطل. المعركة الاولى هي معركة العقائد. المعركة الثانية هي معركة التطبيق. الاسلام لا يهزم ابدا في المعركة الاولى. اي منازرة عقدية فكرية لا بد ان ينتصر - 00:47:24 فيها الاسلام الا اذا كان المنازره هو اللي ضعيف انما التطبيق فالحرب بيننا وبينهم سجال الى يوم القيمة فان ان ربي يقذف بالحق. الله عز وجل اوحي للنبي صلى الله عليه وسلم القرآن. وامروا ان نتعلم القرآن فنحن - 00:47:44

اجتهد بالقرآن. الاذان السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم. ويقول يقول الله عز وجل قل ان ربي - 00:48:03

يقذف بالحق. قال كثير من اهل العلم ان الحق هنا الوحي. واي ان الله عز وجل ان اول قذيفة للحق يهدى بها المسلمين الباطل ان يبقى معهم وحي. ومن غير وحي لن يستطيع المسلمين ان يهزموا اهل الباطل. حتى لو معهم قوة مادية - 00:48:20 يبقى اذا الاهتمام بالقذيفة الاولى هي قذيفة الوحي. وان الجهاد بالوحي هو الجهاد المثمر. بمعنى اي قذيفة من المسلمين على اهل الباطل واي قذيفة يعني قصدي صراع عقدي بين المسلمين وبين اهل الباطل. بيفيبي عنده الوحي الصراع ده لن ينتصر فيه المسلمين - 00:48:40

ولو انتصر فيه المسلمين لن ينتصروا انتصار حقيقى والله عز وجل بل نقذف بالحق على الباطل فايه ؟ فيدمغه. دماغه بييجي في دماغه ويكسرها له. فالحاجة اللي تيجي في الدماغ تموته. لما كانت قذيفة قذيفة - 00:49:04

الحق جت في الدماغ موتتها. لما تبقى القذيفة مش بالوحي لما يبقى الصراع العقدي اللي بين المسلمين وبين اهل الباطل. ينزع منه عقائد ومبادئ الوحي بيبقى تأثير المسلمين ضعيف. ما بيبقاش قوي. عشان كده تلاقي ايه ؟ المناظرات او النقاشات او - 00:49:18

اطروحات من اهل العمالي دين الله عز وجل لما يبغى عنها القرآن بتبقى ضعيفة تأسيرها ضعيف. ما بتتفساش قاسمة. طريقة القرآن تخليل اللي امامك اما ان يؤمن واما ان يجحد - 00:49:38

طريقة القرآن بتخليل اللي امامك يوصل لحاجة من اتنين. اما ان يخضع ويسلم ويؤمن او مش يكفر بقى يجحد يعني يعلم ان ده الحق وبعدين يقول خلاص لا طاقة لي به انا هكفر - 00:49:53

زي الويدين المغيرة يسمع يقول ان عليه لحلاوة واعلاه لمزير واسفله لمعدق وو ثم يكفر. فخلاص يهلك عن بينة كما قال الله عز وجل عن المشركين اجره حتى يسمع كلام الله. ثم ابلغوا مأمنه - 00:50:08

بحيس خلاص لو هيموت بقى يموت هنبينة فهنا ان ربى يقذف بالحق. تسمية الوحي قذيفة ان ما ينفعش ينزع من الوحي الصراع بين الحق والباطل القذيفة دي تكون في الصراع. ما ينفعش يطرح القرآن على انه مجرد آآ يعني لطائف على انه مجرد حاجات بلا غاية - 00:50:24

قيل على انه مجرد آآ حاجات لطائف اخلاقية بسيطة لأ في في قضية اساسية من اول لحظة خلق ادم الصراع بين الحق والباطل. وابليس لما جعل يطيف بادم عليه السلام. ويدرس هي عمل ايه - 00:50:48

يبقى نزع قضية الصراع بين الحق والباطل وطرح الدين على انه مجرد يعني حاجات كده ايه تراس شعبي او تقاليد عامة ده مصيبة. لأ الدين هو صراع بين الحق والباطل - 00:51:05

قل ان ربى يقذف. ولما انت بتستعمل الوحي في الصراع انت انت محفوظ من الله. ان ربى هنا بقى الريوبية قالوا هنا الريوبية ريوبية خاصة مش ريوبية عامة. ريوبية العناية والاهتمام الخاصة. ليه؟ لأن انت بتتجاهد بالقرآن. قل ان ربى يقذف بالحق - 00:51:24

طيب ربى اللي بيقذف بالحق له وصف هنا. ما جابش ما جابش مسلا العزيز الحكيم القاهري الجبار جاب وصف ايه؟ علام الغيوب اشمعنى علموا الغيوب هنا بقى؟ اولا هنيجي قصادها في الاليات ويقذفون بالغيب من مكان بعيد - 00:51:44

في ختام السورة عن الكفار ده الفرق بين قذائف الحق الحقيقة وبين قذائف الباطل قذائف الحق من الله. مش من المسلمين انفسهم انما اصلها من الله. ان ربى يقذف. هم اللي بيقذفوا الباطل. ما عندهمش الله - 00:52:04

لان لا الله الا الله. يبقى الفارق الاول ان ربى يقذف هم اللي بيقذفوا. الفاعل هنا ربى. الفاعل هناك هم هنا بالحق هناك ما فيش بالحق ان ربى يقذف عايزين نعمل مقارنة بين ان ربى يقذف بالحق علام الغيوب وبين ويقذفون - 00:52:21

بالغيب من مكان بعيد هنا قلنا الفاعل ربى هناك هم الفاعل. هنا بالحق هناك ما فيش بالحق. ما فيش وحي عندهم اصلا عشان كده ربنا بيقول وما اتيناهم من كتب يدرسونها. معك واحد - 00:52:38

ما عهوش وحي انت معك وحي. الفارق الثالث هنا بقى ما بين علام الغيوب وبين بالغيب من مكان بعيد. اهل الباطل لما بييجي يقذف قزيفته يعني ايه؟ يعني ايه الباطل يقذف قزيفته؟ يعني بييجي مثلا اهل الباطل يقدم يقول انا عندي تفسير للحياة. انا عندي رؤية اقتصادية عامة - 00:52:51

الحياة. انا عندي تصور عن الدولة عام. التصورات العامة للحياة. دي قذائف الباطل ان يقول لك مسلا ان آآ ان يبقى في مسلا مذهب الاشتراكية او الرأسمالية او الليبرالية في او العلمانية دي تصورات من تصورات اهل الباطل. هي دي قذائف اهل الباطل - 00:53:11 اللي عايز يحط تصور كامل للحياة. الاسلام ينazu في التصورات الكلية. التفاصيل الجزئية ممكن يتفق معهم فيها في بعض الحاجات. التصورات الكلية يملها الاسم وينازع فيها. لأن تكون لذلك اما كان يجي واحد من الصحابة ثلاثة من الصحابة قالوها او بعض العلماء عد بعض من الصحابة قال قال نحن قوم بيتكلم عن التصورات كلها - 00:53:26

نحن قوم ابتعثنا الله لنخرج العباد الى عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا الى سعة الآخرة يبقى هو عنده تصور عام عن الحياة قذائف اهل الباطل اشبه بواحد مغمض عينه بالغيب مغمض عينه. وبقى كان بعيد وما بيشفوش وبيرمي - 00:53:46 يعني ده منظر بالزبط واحد واقف بعيد عايز ينشن على حاجة. بعيد عن الهدف بتاعه معي ومغمض عينه بالغيب وبيرمي. فطبعاً لا تصب. قذائف الحق الله عز وجل علام الغيوب. يعني ايه علام الغيوب؟ يعلم - 00:54:09

العالم - 00:54:28  
الى يوم القيمة ينفع الى لك الوحي ده هيستمر برضو لما ينزل وحي يقول لك اين ستسقط هذه القذيفة؟ بمعنى برضو ربنا لما ينزل وحي يقول لك ازي؟ تقول له لأن ربنا علام الغيوب. لما ربنا ينزل وحي ويقول الوحي ده المستضعفين اللي في مكة دول هيعرفوه به الدين في

تقول له ازاي؟ تقول له لان ربنا علمه الغيوب. هو يعلم المستقبل بالنسبة لربنا كان ماضي ويعلم ذلك سبحانه وتعالى سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار. الامر عن ربنا مختلف سبحانه وتعالى. ما تقىيش ربنا عن البشر.

لیس کمثہ شیء سیحانہ و تعالیٰ - 00:54:48

فكلمة يقذف بالحق ان انت معك وحي. الذي تكلم به يعلم الغيب. يعلم المستقبل. ما تخافش. ما تقولش طب وبعدين وافرض طبقنا النزرية الاقتصادية بتاعة الاسلام وافرض عملنا كزا في الشريعة. طب وبعدين ايه اللي هيحصل قدام؟ ما هو اللي نزله هو عارف ايه اللي هيحصل قدام. انما اهل الباطل ما يعرفوش - 00:55:08

اللي هيحصل قدام. انما اهل الباطل ما يعرفوش - 00:55:08

عشان كده اهل الباطل كل شوية يجربوا. تزهـر الاشتراكـية والشـيـوعـية الرـأـسـمالـية يـقـولـ لكـ اـهـ بـعـدـ مـيـةـ سـنـةـ تـجـربـةـ. اـهـ وـالـلـهـ دـهـ اـحـنـاـ كـنـاـ  
غلـطـانـيـنـ النـاسـ مـاتـ وـغـلـطـتـ وـفـلـسـتـ وـحـصـلـ مـشـاـكـلـ يـقـولـ لكـ اـهـ دـهـ اـحـنـاـ كـنـاـ غـلـطـانـيـنـ. وـاـنـتـ لـازـمـ تـقـعـدـ تـجـربـ وـرـاـ اـهـ الـبـاطـلـ لـلـنـهـاـيـةـ

00:55:28 -

انت قذائف الحق اللي معك الذي قذفها ان ربى يقذف بالحق علام مش عالم بس ايه ؟ علام الغيوب. يعني يعلم كل اية اللي هيطبقها  
مصيره ايه ونتائجها ايه في الواقع - 00:55:48

00:55:48 - الواقع في ايه ونتائجها ايه مصدره

كل اية لو طبقناها ربنا يعلم ايه النتائج باتجاهها ومستقبلها وتهتدير بنا الى ايه ؟ ويعلم كل اية هنسيبها هنروح لغاية فين وهنضيع ازاي ؟ يعلمه الله عز وجل. فنزل لك الوحي على فلو تعاملنا بالوحي على هذه الطريقة احنا نملك رؤية مستقبلية - 00:56:04

ازای ؟ یعلمه الله عز وجل. فنزل لك الوحي على فلو تعاملنا بالوحي على هذه الطريقة احنا نملك رؤية مستقبلية - 00:56:04

يعني القزيفة اللي معك الذي قذفها ان ربى ياخذ بالحق ايه؟ علام الغيوب. واضح المعنى ولا صعب ولا تقيل؟ احنا اخوات يعني ما فيش مشكل واضح فعلاً؟ طيب ان ربى يقذف علام الغيوب. قل جاء الحق وما يبدي الباطل - 00:56:24

فيش مشكل واضح فعلاً؟ طيب ان ربى يقذف علام الغيوب. قل جاء الحق وما يبدي الباطل - 00:56:24

وما يعيده. الباطل ما بيهميش غير لما الحق بيجي. الباطل ما بيهميش يقول الحق افضل الباطل لن يذهب الا كرها الباطل ما بيهميش الا اما اهل الحق بيجهوا يعني طريقة تفكيربني اسرائيل ان يخرجوا منها فان لا انت هتدخل هو يمشي. ده اهل الباطل -

00:56:44

الباطل اهل عايزيين اهل الباطل يقول لك ايه اتفضلو حضرتك. لأ يعني عايزيينهم يمشوا عشان احنا لأ. قل جاء الحق وزهق الباطل. امتي زهق الباطل لما ايه ؟ لما جاء الحق - 00:57:10

زهق الباطل لما ايه ؟ لما جاء الحق - 10:57:00

ان الباطل كان زهوقا واي كان زهوقا عند مجيء الحق مش لوحده معي؟ فهنا قل جاء الحق طب بعد ما جه الحق الباطل راح فين؟  
ومن يبدئ الباطل وما مش هيعمل اي حاجة - 00:57:23

ومن يبدئ الباطل وما مش هيعمل اي حاجة - 00:57:23

قيل وما يبدي وما يعيده يعني معناها؟ قالوا يعني معناها لا يبقدم ولا يأخر. اذا جه الحق الباطل مش هيعرف يتصرف قدامه في حاجة. مش هيعرف يتصرف. لانه هيتصاب في دماغه الباطل. بل - 00:57:37

حاجة. مش هيعرف يتصرف. لانه هيتصاب في دماغه الباطل. بل - 00:57:37

بالحق على الباطل فايه؟ في ادماغ سورة الانبياء. هيصاب في دماغه ما عدش يعرف يفكر يموت. وما يبدع وما وقيل وما يبدع وما يعيدي يعني كيف لا تتبعون الله والله عز وجل هو الذي يخلق والباطل اهل الباطل لا يخلقون شيئاً و اذا مات لا يعيديونه. فكلمة وما

00:57:47 - پیدع

ويعيد اي لا يخلق خلقا ابتداء ولا يعيد الخلق. ده القول الثاني. القول الثالث ان الحق اللي هو الوحي يستطيع ان يقيم امة واذا سقطت الامة لو تمسك اهل الحق مرة ثانية بالحق اقامهم الحق مرة اخرى - 00:58:07

سقطت الامة لو تمسك اهل الحق مرة ثانية بالحق اقامهم الحق مرة اخرى - 00:58:07

يعني اي امة من الامم عشان تنهض محتاجة وحي ولن تكون هناك نهضة لاي امة من الامم الا بالوحي ولو سقطت امة ابتعدت عن واحد وسقطت الوحي قادر انه يعيدها مرة تانية - 00:58:27

واحد وسقطت الوحي قادر انه يعيدها مرة تانية - 00:58:27

الامة الاسلامية لما وقعت الحل عشان ترجع النية ايه؟ تتمسك بالراحة. فهنا احنا نقول على الحق هنا ايه؟ الحق بيدي ويبيعد. معنى

يبدي اقامة دولة اذا سقطت امال يعني ايه وما يبدي الباطل وما يعيده؟ اي ان الباطل ليس قادر على انشاء نهضة ان ينهض  
بامة كامة مش دولة كامة - 00:58:44

اذا سقطت لو تمسكت بالباطل اي مذهب باطل بيقع بيرموه. بيقعدوا يحاولوا مرة خلاص بيهلك الاشتراكية يقعدوا يجربوا فيها لغاية  
لما تسببت فشلها ويرموها خلاص في واحد يقول لي طب لو طب انا الوقتي انت بتقول الوحي لازم يقيم. طب ازاي فيه دول كافرة -  
00:59:08

قائمة ازاي في دول كافرة هي الوقت اللي مسيطرة وهي اللي قايمه؟ بنقول ده بسبعين. السبب الاول دايما شيخ الاسلام يكثرون  
في كتبه ان كل نهوض موجود وكل خير - 00:59:27

هو من بقايا وحي هو من بقايا دين حتى لو لم ينسبوه الى ايه؟ الى الدين. يعني اللي موجود في الحضارة الغربية دلوقتي هو عندهم  
بقايا دين رفع الظلم وانهم بيقوموا في وجه الظالم وانهم بيتصاحون وانهم بيحرصوا عندهم حاجات ده بايه؟ دايما شيخ  
الاسلام بيسميها بقايا النبوة - 00:59:39

قوة او بقايا الوحي حتى عند الشرق عندهم بقايا الوحي وبقايا النبوة موجودة عندهم وكل خير في الارض هو من الوحي او من  
بقاياه ده من اكتر المعاني اللي بيتكلموا الشخصية. المعنى الثاني ان انت لما انت تخليت هو بقى شكله عالي. لكن هو الدرجة اللي  
واقف عليها هي مش عاليه. انت اللي نزلت تحته. بدليل عنده من - 01:00:01

فساد الاخلاقي ما يعني تضيق به صفحات الكتب بيقى هو ما هوش عالي اصلا. انت اللي نزلت ايه؟ يعني هو واقف في الدرجة رقم  
عشرة مش في الدرجة في الدرجة رقم عشرة. انت واقف في الدرجة رقم عشرين - 01:00:24

فبتبوس تقول ده هو سابقني ما انت لو رجعت تمسكت بالواحد هتقف تقول اه فعلنا ده هو ما تحت واضح الردين دول على النقطة دي  
؟ قل جاء الحق وما يبدي الباطل وما يعيده، قل ان ضللت في الختام وزي ما قلنا - 01:00:39

ففيها نوع من التنزل في الخطاب. لو انا ضللت فانما اضل على نفسي ان يعود وبالضلال على نفسه. وايضا بنفسي وان اهتديت  
فبما يوحى الي ربى. الاية دي جميلة اوبي. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم ما فيش هداية من غير وحي - 01:00:57  
اي هداية في حياتي سببها الوحي. النبي صلى الله عليه وسلم اللي بيقول كده. اي هداية في حياتي وان اهتديت فيما اي بسبب اي  
فبما يوحى الي ربى. ما فيش اي هداية في حياتي الا سببها وحي من عند ربنا سبحانه وتعالى - 01:01:17

انه سميع قريب الي يعلم احتياجاتي يعلم احتياجات الناس سميع باقولهم ولو ترى نختم المشركون بقى اللي بيحاربوا الدين اخر  
يختم المشهد زي ما قلنا دايما في المناظرات تعمل ختان تخويفي وتسبيه. فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم بعد ما قلت لهم آا  
خمسة قولوا ورا بعض قل قل خمس ايات قل - 01:01:35

في الاخر ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ولو ترى هؤلاء المشركون بعد ان اعرضوا عن الدين اذ فزعوا فلا فوت فزع امته  
الانسان بيفزع بنشوف حاجة مرعبة. فقيل الفزع ده له تلات مواطن. لما يشوف جنود المسلمين في بدر - 01:02:08  
وشف الملائكة وهي تقاتل مع المسلمين في بدر. وساعة الموت لما يشوف ملائكة الموت وهي تضرره على وجهه وعلى دبره. ويقوم  
القيامة لما يشوف ملائكة تجره النار لها سبعون الف زمام مع كل الزمام سبعون الف ملك - 01:02:29

في التلات مواطن دول بيفزع المشرك. ولو ترى اذ ايه؟ اذ فزعوا. لما ييجي يفزع الطبيعي انه ايه؟ انه يجري. فييجي يجري ولو ترى  
يفزع ايه؟ فلا فوت رايح فين؟ - 01:02:44

واخذوا من مكان ايه؟ من مكان قريب. لأن كل مكان هو قريب الى الله يعني هو هيروح من ربنا فين؟ فكلمة اخذ ومن مكان قريب  
اينما ذهب هو قريب - 01:02:57

سواء ساعة الموت سواء في الدنيا سواء يوم القيمة على اختلاف التلات اقوال اللي احنا قلناهم وخذوا من مكان قريب. اول لما  
ييجي يموت او يوم القيمة اول سعادة يقول ايه؟ امنا به. طب ما انا طول السورة عمال اقول لك - 01:03:12

انا طول الصورة بقول لك قال الله وعمال اوضح لك وهو الملك وهو علمه الغيوب وتتلئ عليك الآيات وو الان قالوا امنا به ساعتها

فربنا يقول لهم ايه؟ وانى لهم التناوش من مكان بعيد. يعني ايه التناوش - 01:03:27

التناوش يعني ايه؟ التناوش يعني التناول. التناوش يعني ايه؟ التناول. اصل كلمة المناوشة النوش انك انت تحاول تمسك حاجة وهي في مسافة صغيرة يعني مسلا عايز امسك المصحف ده انا كده احاول ان ايه ان اتناوش. التناول والمكان قريب. لما الناس تقرب من بعض - 01:03:44

ما يتحاربوش مع بعض ما يلتصقوش ويبقى قريبين من بعض يقول لك حصل بينهم مناوشات. لأن كان في مسافة ايه قريبة من بعض. فكلمة ان لهم التناوش كيف يتمنون لأن ربنا شبه الايمان بحاجة قريبة. فكأنه عايز يمسك الايمان وهو خلاص وان له متناوش - 01:04:04

في المكان الايه؟ مكان بعيد مكان قدامك. يعني تخيل معي المشهد واحد مسلا طلع فوق والايمان كان تحت في الارض وبيتحاسب. فجاي يقول امنا فربنا يقول له هو انت جاي تتناول الايمان الوقتي مكان قدامك - 01:04:24

كان امامك ولطالما عرض عليك وانت اعرضت عنه. وان لهم التناوش من مكان ايه؟ بعيد. انت بعدت خلاص عن التوبة انسى. يا ريتني كنت ويا ريتني كت بتبت الكلام ده وقته خلص ده كان زمان وان له التناوش من مكان بعيد. وقد كفروا به من قبل - 01:04:41 كان قدامك وانت اللي كفرت ويقذفون بالغيب. ده ما كانش بيكرر بس. ده كان بيقذف اهل الحق بالباطل. وقارنا ما بين ان ربى يقذف بالحق اعلام الغروب وبين اهل فاضل ايه؟ ويقذفون بالغيب من مكان بعيد. اخر حاجة في في السورة تتناسب مع جو السورة. قلنا المشركين في الصورة دول معهم ايه - 01:05:01

معهم اموال واولاد وعدة معهم كل الزينة. في الصورة وقالوا نحن اكثرايه؟ اموالا واولادا. فربنا بيقول في الآخر وحيل بينهم وبين ما يشتهون. يعني كل الامنيات بتاعته هو لحظة الموت وهو بيموت وهو بيتأخد من الدنيا لأن بيهد ايده وعايز ياخد الفلوس - 01:05:21

معك فيمنع. يقول له لأ مش هتأخد الفلوس معك. اللي انت كنت فرحان بها مش هتنفعك. حيل بينهم وبين ما يشتهون. يتمني انه انه يتنعم بالاولاد لانه عارف انه هينتقل من الدنيا للدار الاخرة. فهيسيب الكفن ما فيش بقى فيه جيوب. عايز بقى ياخد الاموال معه. في حال بينه وبين الاموال - 01:05:41

اللي طالما افتخر بها على المسلمين وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل. وقيل حيلة بينهم وبين ما يشتهون اي بالتوبة. يقول يا ريتني اتوب. يا ريتني - 01:06:01

يندم على كل لحظة آآ طعن فيها في الدين وعلى كل موقف وقف فيه ضد الدين يوم القيمة. فيقال له لن تناول التوبة. خلاص موضوع التوبة انتهى. بل حتى لن يؤذن له حتى في الاعتذار. بل تيجي عليه اوقات والعياذ بالله في النار يطلب انه يعتذر. ربنا سبحانه وتعالى لا - 01:06:14

لا يأذن له حتى بمجرد انه ييجي عليه لحظة حتى ممنوع انه يتكلم في النار. قال اخسروا فيها ولا تكلمون. والعياذ بالله وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشيعهم من قبل انهم كانوا في شك مرير. كان كل مات يحاول - 01:06:34

خلاص القرآن هيأسر فيه يشك. فيبعد عن القرآن. كل ما خلاص هيتأثر وخلاص هيلتزم بالقرآن يبدأ يشك ويبعد فضل عايش في الشك ده لغاية لما مات. ما سابش نفسه لو كان ساب نفسه ووقف ان تقوموا لله مثني وفرادي ثم تتفكروا ابتعد عن الضغط - 01:06:54

المجتمع وفكر وخد القرار. كتير من الناس مش قادر ياخد القرار. ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم. وهو بيموت مش قادر ياخد القرار وهو بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية ديننا. لولا الملامة او حذار مسبة لكنت - 01:07:14

سمحا بذلك مبينا. بنقول للناس هتلومني او هتشتمني كان زمان دلوقتي بقى مسلم. ولغاية اخر لحظة وهو بيموت. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول له قل كلمة اشفع لك بها عند ربى وابو جهل بيصل له يقول له اترىك دينك ودين ابائك؟ ابو طالب اخر كلمة قالها

قال بل هو على ملة عبدالمطلب - 01:07:34

ما قدرش ياخذ القرار كتير من الناس مش قادر مش قادر ياخذ القرار. لكن لابد ان الانسان انه يقتحم العقبة ربنا قال عن الوليد ابن المغيرة لما بعد عن الضغط المجتمعي وسمع القرآن قال انه فكر وايه ؟ دي مشكلته - 01:07:54

قعد يقدر الامور طب وبعدين طب وازاي ؟ لو كان خد القرار من غير ما يقعد يفكر ويقدر كتير كان زمانه اسلم سبحان الله! كل شيء بقدر. فإذا الانسان اه يسرع في طاعة الله عز وجل ولا يتتردد في طاعة الله عز وجل. يعني كده بفضل الله عز وجل ربنا اتم عليه -

01:08:13

آآ هذه النعمة العظيمة تفسير سورة سباء المرة القادمة باذن الله عز وجل آآ سورة فاطم وباذن الله عز وجل ممكن المرة القادمة هنببدأ آآ الصورة اللي نخلصها هنعمل عليها امتحان ان شاء الله. على الدروس هيبيقى مسلا الصورة تخلص في خمس دروس. وممكن نعمل لكم مذكرة صغيرة كده ربنا ييسر - 01:08:31

ويبقى في جايزة اه كبيرة ان شاء الله مع كل سوق. يعني سورة فاطر اخر سورة فاطر ان شاء الله. نعمل امتحان على سورة فاطر. اه على الدروس وعلى المذكرة اللي هنوزعها اللي فيها شرح سريع لسورة فاطر نعمل امتحان بعد كل سورة. واللي جاي - 01:08:51 اذا الاول الاول ان شاء الله هيبيقى له جوايز قيمة. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل القرآن. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 01:09:11 - 01:09:21